

المحتويات

هذا العدد

تعد السياسة المالية إحدى أهم أدوات الدولة لإدارة النشاط الاقتصادي، وهي ترتبط بحجم الدولة، ودورها في الحياة الاقتصادية، وطبيعة هذا الدور.

وقد شهد الاقتصاد العالمي كثيراً من التحديات خلال الفترة الماضية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة، وتوابعها، وعلى رأسها تزايد الدين العام، وانخفاض معدل النمو. والتي دفعت كثيراً من الدول إلى تطبيق العديد من الإصلاحات. وتلعب السياسة المالية دوراً كبيراً في الدول النامية، وإن كانت هذه الدول تعاني من مشكلات منهجية وتنفيذية تحد من كفاءة أدوات السياسة المالية، كما أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول يتطلب موارد مالية كبيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية. وبالتالي فإن حكومات هذه الدول عليها مسؤولية كبيرة في تطوير سياساتها المالية بكل مكوناتها في جانبى الإيرادات والنفقات، وأيضاً سياساتها الاقتصادية بشكل عام، حتى تتمكن من زيادة مواردها وترشيدها، وإنفاقها بكفاءة لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة لكل من عدالة توزيع الدخل والنمو.

رغم أهمية دور السياسة المالية في الدول النامية إلا أنها لم تستطع أن تقوم بهذا الدور وتحقق أهدافه بصفة خاصة فيما يتعلق بالنمو والتوزيع، على النحو الذى قامت به الدول المتقدمة، ويرجع ذلك إلى ضعف النظام الضريبي، ومن ثم ضعف الإيرادات المتاحة للدولة، مما انعكس على مجالات الإنفاق، وأدى إلى ضعف الإنفاق الاجتماعى والاستثمارى.

وبالتالى يتوقف نجاح السياسة الاقتصادية عموماً والمالية على وجه الخصوص، فى تحقيق أهدافها التنموية على عاملين أساسيين هما: الموارد المتاحة للمجتمع، والكيفية التى يتم بها استخدام هذه الموارد. وفى هذا السياق يناقش هذا العدد ماهية السياسات المالية، وهيكى الإيرادات والنفقات وأثرهما على عجز الموازنة، واستراتيجيات إدارة الدين العام، والبعد الاجتماعى فى السياسات المالية بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادى والنمو الاحتوائى.

السياسات المالية فى مصر بين أولويات النمو ومتطلبات العدالة

■ السياسة المالية: المفهوم والآثار

عبد الفتاح الجبالى 3

■ هيكل الإيرادات والنفقات العامة وأثرهما على عجز الموازنة

شيرين ماهر 10

■ استراتيجيات إدارة الدين العام

أسماء حسن الخولى 17

■ قراءة فى الموازنة العامة للدولة للعام المالى 2022/2023

أسماء رفعت 21

■ البعد الاجتماعى فى السياسات المالية

د. أماني فوزي الجندي 27

■ السياسات المالية فى الخبرة الدولية

د. باسم حشاد 32